وهو متغير لان تقدير الضم غير تقدير الفتح وهكذا قلنا مثل
ولا يخفي فايدة التمييز على من له تمييز ويجوز ان يكون قوله لفظا
او تقديرا تفصيلا لتغيير الاواخر واختلاف العوامل فيكونان
من باب تنازع المصدرين وهما منصوبان على انهما صفة مصدر
محذوف على ما سبق وعلى انهما خبر كان المحذوفة اي سوا كان ما ذكر
ملفوظا او مقدرا والجملة من باب التذييل وهو تعقيب الجملة
بجملة تشتمل على معناها للتاكيد **قوله** تارة اي مرة ومثله طور
فهي الفاظ مترادفة ويفهم من كلام ابن الحاجب في شرح الكافية
ان انتصاب مرة في مثل قولنا ضربته مرة يجوز ان يكون على الظرف
ويجوز ان يكون على المفعول المطلق واذا كان طورا وتارة بمعناه
فانتصابهما ايضا اما على الظرف او على المفعول المطلق ذكره
ذكره نجم الدين سعيد في شرح الساوية في العروض **قوله** يكون
في اللفظ اي اثره او ما يدل عليه في اللفظ **قوله** فتلفظ بالمد
اي باثره او علامته لان الرفع معنوي بنا على قول المصنف ان
الاعراب معنوي **قوله** وبالجزم فيه خفا لان كلامن الجزم
وعلامته ليس لفظا نعم يصح ان يقال في علامته التي هي السكون
انها لفظية بمعنى انها متعلقة باللفظ لان السكون حذف
الحركة **قوله** وهو المعنوي اي المعنوي اثره او علامته بقرينة
قوله كما تنوي الضمة الجخ **قوله** واو هنا للتقسيم لا
للترديد اي واو في تعريف الاعراب لتقسيم المحدود اي
كان على احد هذين الوجهين فان قلت او موضوعة لاحد

الشـ

٣٢

التشبيين او الاشيا سوا كانت للترديد او للتقسيم فبهذا
القدر لا يتميز التقسيم عن الترديد بل لا بد من زيادة قلت
نعم وكيفية الاعراب اللفظي في الاخر ظاهر في كون المراد بهما قسمين
فلا تكون او للترديد فلا يفسد الحد وانما تفترق اذا كانت للترديد
الشامل للشك والظن او الابهام والتقسيم ضم قيود الى امر مشترك
لتحصل امور متعددة هي اقسام له ومفهوم الاعراب ينقسم
اليهما بمعنى انه ينضم اليه قيدا اخر فيحصل مفهوم اللفظ ثم قيدا اخر
فيحصل مفهوم التقييدي فتامل وتدبر **قوله** وكيفية الاعراب
اللفظي اي الذي تكون علامته لفظية فلا ينافي ما تقدم من ان الاعراب
معنوي واعلم انه ليس المراد بالاعراب هنا مقابل البنا حتى يكون ذكر
بعض المبنيات مستندرا بل المراد به تطبيق المركب على القواعد النحوية
سوا كان معربا او غير مبني **قوله** ضمة ظاهرة في اخره اعلم ان الناس
اختلفوا في الحركة هل تحدث بعد الحرف او معه او قبله على ثلاثة
مذاهب قال ابن جني والاول هو مذهب سيبويه قال الفارسي
وسبب هذا الخلاف لطف الامر وغموض الحال قال ويشهد
للقول بانها تحدث بعده وفساد القول بانها قبله وجودنا اياها
فاصلة بين المثلين مانعة من ادغام الاول في الاخر نحو الملل والصفف
والمشش كما يفصل الالف بعدها بينهما نحو الملال والصفاف
والشاش فلو كانت الحركة في الرتبة قبل الحرف لما حجزت عن الادغام
ويعوض من ذلك قولهم ميزان وميعاد فقبل الواو يا بدل عن الكسرة
تحدث قبل الميم لانها لو كانت حادثة قبلها لم تل الواو والواو

Copyright @ King Saud University